قوات الاحتلال تواصل اعتداءاتها على الفلسطينيين

عباس: الدولة ذات الحدود المؤقتة... مرفوضة

■ رئيس «السلطة» مفتتحاً اجتماعات «الثورى»: لن نقبل بأقل من دولة فلسطينية كاملة السيادة على أراضي 67

■ الشرطة الإسرائيلية تقمع فعاليات تضامنية مع الأسير العيساوي

■ مستوطنون متطرفون يعتدون على شاب فلسطيني في بلدة سلوان

عباس لدى افتتاح المجلس الثوري

رام الله - «كونا»: جدد الرئيس الفلسطيني محمود عباس التأكيد على رفض كل المشاريع المشبوهة التي تحاول النيل من الحق الفلسطيني عبر ما يسمى بالدولة ذات الحدود المؤقتة.

وقال الرئيس خلال افتتاحه دورة اجتماعات المجلس الثوري لحركة فتح في رام الله ان هناك بعض الاطراف تجري اتصالات سرية حولها وان هذه المشاريع ستفشل وسيتم التصدي لها من قبل الشعب الفلسطيني وقيادته والتي لن تقبل بأقل من دولة فلسطينية كاملة السيادة على اراضي عام 67.

واضاف الرئيس ان الخطوة الخليمة في الامم المتحدة ستليها خطوات لتراكم الانجاز الفلسطيني وصولا الى تجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة على ارض الواقع مشيرا الى ان القيادة تدرس الانضمام الى الهيئات الدولية التابعة للامم المتحدة.

وقال انه لا بد من العودة الى المفاوضات لحل قضايا الوضع النهائي على اساس قرارات الشرعية الدولية ووقف الاستيطان في الارض الفلسطينية والافراج عن الاسرى والعودة الى النقطة التي توقفت عندها المفاوضات.

وذكر ان بوابة المصالحة هي الانتخابات لذلك يجب السماح للجنة الانتخابات المركزية بمعاودة عملها في قطاع غزة للتحضير للانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني.

واضاف «هذا ما اتفقنا عليه مع حماس في الدوحة والقاهرة لتشكيل حكومة توافق وطني من التكنوقراط ينتهي عملها باجراء الانتخابات العامة ليكون صندوق الاقتراع هو الحكم».

وشدد على ان الوحدة الوطنية مصلحة عليا لا بد من تحقيقها لمواجهة التحديات المقبلة مشيرا الى ان الوضع المالي صعب.

وبين ان احتجاز اسرائيل لاموال الضرائب الفلسطينية يعد توجهها الى الامم المتحدة مخالف لكل الاتفاقات والمواثيق الدولية وعلى المجتمع الدولي التدخل للضغط على اسرائيل للافراج عن اموال الشعب الفلسطيني.

وقال عباس «نطالب الاخوة العرب بتفعيل شبكة الامان العربية التي اقرت في لجنة المتابعة العربية اكثر من مرة للخروج من الازمة الخانقة التي تعيشها جراء الممارسات الإسرائيلية لدعم صمود الشعب الفلسطيني في وجه الاحتلال.

وشدد على ضرورة حماية ابناء الشعب الفلسطيني في المخيمات مؤكدا الموقف الرافض للتدخل بالشؤون الداخلية للدول العربية. ميدانيا شنت قوات الاحتلال الاسرائيلي حملة اقتحام في مدينة القدس المحتلة من اجل قمع الفعاليات التضامنية مع الاسير المضرب عن الطعام سامر العيساوي الذي تهدده خطر الموت.

وذكرت محطات اذاعة محلية صباح الامس ان القوات الاسرائيلية اقتحمت بلدة «العيسوية» وسط القدس لافتة الى قيام القوات باعمال دورية وتفتيش المنازل والسيارات وتحرير مخالفات سير باهظة الثمن لمنع اي فعالية تضامنية مع الاسير العيساوي.

واضافت ان البلدة تظلم فعاليات تضامنية مع ابنها الاسير سامر العيساوي المضرب عن الطعام منذ 150 يوما.

وقالت مصادر امنية فلسطينية ان قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي اقتحمت بلدة «بيت فجار» في «بيت لحم» واعتقلت ثلاثة شباب بعد اقتحام منازلهم في «العيسوية» وذلك لمشاركتهم في فعاليات تضامنية مع الاسير العيساوي.

كما اعتقلت القوات الاسرائيلية شقيقين من بلدة «يعبد» القريبة من مدينة «جنين» وخمسة في محافظة الخليل.

من جهة اخرى قال مركز معلومات وادي حلوة في بيان صحافي ان اربعة مستوطنين متطرفين اعتدوا على الشاب وسام القيمري 17 عاما في بلدة «سلوان» ما ادى الى اصابته برضوض ونقل الى مستشفى «هداسا».

وعلى ذات الصعيد اقتلع مستوطنون 40 شجرة زيتون في قرية «قصرة» القريبة من مدينة «نابلس» شمال الضفة الغربية.

مواجهات جديدة على الحدود بين السودان وجنوبه

البشير يغازل سلفاكير... بالحوار

الخرطوم - «ا. ف. ب»: اعلنت وسائل الاعلام الرسمية السودانية امس الاول ان الرئيس السوداني عمر البشير مستعد للقاء نظيره السوداني الجنوبي سالفا كير من اجل تسهيل تطبيق اتفاقات حول الاقتصاد والامن لم تطبق حتى الان.

وذكرت وكالة الانباء السودانية ان البشير «اكد استعداده للقاء سالفا كير في اي وقت وفي اي مكان لتسريع تطبيق اتفاق التعاون» الموقع في سبتمبر، تحت اشراف الاتحاد الافريقي في اديس ابابا.

ولم تحدد الوكالة ما اذا كان هذا التصريح متصلا بلقائه خلال النهار مع رئيس الوزراء الاثيوبي هايلي مريم ديسيلين الذي كان الاربعاء في الخرطوم قبل ان يتوجه امس الى جوبا لدعم جهود السلام بين البلدين.

وقد استقل جنوب السودان في يوليو 2011 بموجب اتفاق سلام انهى حربا اهلية طويلة «1983-2005، مليونا قتيل»، لكن المسائل التي ما زالت عالقة لدى التقسيم تسمم العلاقات بين البلدين اللذين قادتهما معارك في مارس وابريل الى شفير الحرب.

وتنص الاتفاقات الموقعة في سبتمبر على اقامة منطقة عازلة منزوعة السلاح على طول الحدود المشتركة، واستئناف عمليات تصدير النفط من جنوب السودان عبر البنى التحتية السودانية واعادة فتح نقاط العبور للتجارة.

وفي 18 ديسمبر، اعلن وسيط الاتحاد الافريقي رئيس جنوب افريقيا السابق ثابو مبيكي عن احراز تقدم في المحادثات وعن عقد اجتماع جديد للمفاوضين في 13 يناير.

ويتبادل البلدان الاتهامات بدعم المتمردين على طرفي الحدود، وما زال خلافهما مستمرا حول منطقة ابيي الحدودية التي تطالب بها الخرطوم وجوبا.

البشير موفدا ديسيلين

وبالامس اعلن الناطق باسم الجيش السوداني ان مواجهات جرت بين «مجموعات مسلحة» في جنوب السودان وقبيلة عربية في سماحة الواقعة في منطقة حدودية تطالب بها كل من الخرطوم وجوبا.

وقال المتحدث باسم الجيش الصوارمي خالد سعد لوكالة فرانس برس ان «بعض المجموعات من جنوب السودان، مجموعات مسلحة هاجمت البدو هناك الرزيقات».

واضاف ان المعارك التي جرت الثلاثاء «لم تكن بين الجيش السوداني وجيش جنوب السودان»، موضحا انه لا يملك معلومات عن سقوط ضحايا ولا كيف بدأت اعمال العنف.

وقال سعد «نحن نقوم بايجاد حل سياسي لهذه المشكلة».

وسماحة هي واحدة من خمس مناطق تتنازعها الخرطوم وجوبا.

وكان الجيش السوداني شن في نوفمبر غارة جوية قرب سماحة وهي منطقة حدودية مع جنوب السودان اقام فيها متمردون من دارفور معسكراتهم، واكد المتحدث باسم حركة العدل والمساواة «مجموعة متمردة في دارفور» جبريل ادم حينذاك ان «القصف تم في مناطق المدنيين ولم يستهدف موقع قواتنا».

مالي: المتشددون في الشمال يلاحقون رجال الدين

باماكو - «ا. ف. ب»: تلقى عدد من رجال الدين المسلمين في مالي ومنهم الداعية المعروف شريف عثمان مدني حيدرة، تهديدات بالقتل من الاسلاميين المسلحين الذين يسيطرون على شمال البلد كما علمت فرانس برس امس من المقربين منه واكدته حكومة باماكو.

واعلن عثمان ديالو المقرب من حيدرة ان «شريف عثمان حيدرة تلقى خلال الايام الاخيرة عدة تهديدات بالموت عبر الهاتف، مباشرة او عبر مقربين منه، ان اسلاميي الشمال هم الذين اتصلوا به هاتفيا». وقال ديالو ان احدهم قال له «سنقتلك لانك لا تريد اسلامنا سنقتلك لانك لا تريد الشريعة في مالي».

ويراس الداعية المالي المعروف شريف عثمان مدني حيدرة جمعية اسلامية تضم عشرات الاف المسلمين في مالي وغيرها من بلدان غرب افريقيا.

وتحمل جمعيته اسم انصار الدين، على غرار الحركة المسلحة التي تسيطر على شمال مالي مع تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي، لكنها تختلف معها تماما.

وصرح حيدرة لفرانس برس «لا علاقة لنا بانصار الدين في الشمال، اننا ندين قطع الايدي الذي يمارسونه، اننا ندين اسلامهم».

كذلك اكد كل من رئيس اتحاد الشباب المسلم في مالي محمد ماكي با، وهو امام في باماكو ومحمد ديالو وهو ايضا داعية وتيرنو هادي تيام انهم تلقوا تهديدات بالموت عبر الهاتف.

وردا على سؤال فرانس برس قال مسؤول في وزارة الامن المالية انه «على علم» بتلك التهديدات مؤكدا ان الوزارة اتخذت «التدابير الامنية الضرورية لضمان حماية الاشخاص المهددين».

مسلحون اسلاميون في شمال مالي

ليبيا: متظاهرون يغلقون مرفأ الزويتينة النفطي.. لليوم الرابع

طرابلس - «ا. ف. ب»: تسبب متظاهرون يطالبون بوظائف في غلق مرفأ الزويتينة النفطي في شرق ليبيا لليوم الرابع على التوالي، بحسب ما اعلن امس الاول نائب وزير النفط الليبي عمر الشكماك.

وقال المسؤول الليبي لوكالة فرانس برس «قررت ادارة مرفأ الزويتينة النفطي وقف عملياته السبت لتفادي اي مخاطر».

وتم اتخاذ القرار بعد ان دخل متظاهرون يطالبون بالعمل، المرفأ وضغطوا على الادارة لوقف العمليات.

وتواصلت التظاهرات الاربعاء بمشاركة نحو 120 شخصا، بحسب ما اضاف الشكماك مندرا باستخدام «عمليات نفطية ومرافق» للضغط على الحكومة».

واكد المسؤول «ليست لدينا خسائر باستثناء الخسائر في مستوى الانتاج»، موضحا ان الزويتينة يضخ نحو 60 الف برميل نفط يوميا.

وبحسب خبراء فان 20 في المئة من صادرات النفط الليبي تتم عبر هذا الميناء الذي يقع على بعد 145 كلم جنوب بنغازي مهد الثورة الليبية في 2011.

ورغم استمرار عدم الاستقرار فان الانتاج الليبي من النفط استعاد مستواه قبل الثورة التي اطاحت بمعمر القذافي، اي 1.6 مليون برميل يوميا.

لكن المنشآت النفطية اصبحت هدفا لحركات الاحتجاج منذ الانتخابات في يوليو وتولي السلطات المنتخبة الجديدة السلطة. وفي غياب قوة شرطة او جيش تجد السلطات الجديدة صعوبات في السيطرة على مجموعات مسلحة تشكلت ابان النزاع العام الماضي.

بعد أن تساقطت المدن الواحدة تلو الأخرى

إفريقيا الوسطى تستغيث بفرنسا لإقناع المتمردين بالتفاوض

■ القوة المتعددة الجنسيات ترسل تعزيزات لضمان أمن بانغي

■ «المتحدة» تجلي موظفيها غير الأساسيين وواشنطن تدعو رعاياها للمغادرة

رئيس افريقيا الوسطى

بانغي - «ا. ف. ب»: اعلنت حكومة جمهورية افريقيا الوسطى امس الاول انها «تناشد فرنسا» التدخل للمساعدة في الحوار بينها وبين متمردي ائتلاف «سيليكاء الذين باتوا على اعتاب العاصمة بانغي بعدما تساقطت امامهم المدن الواحدة تلو الاخرى منذ حملوا السلاح قبل اسبوعين.

وقال وزير ادارة الاراضي جوزوي بيتوا في بيان «نشكر لفرنسا ادانتها هجمات المتمردين وموقفها الداعي الى حوار بين ابناء افريقيا الوسطى وعرضها تقديم المساعدة لجعل هذا الحوار ممكنا».

واضاف ان «حكومة افريقيا الوسطى لا يغيب عن بالها ابدا الدور الكبير لفرنسا في بناء قواتنا الدفاعية والامنية لان لديها دوما مستشارين عسكريين في صفوف قواتنا النظامية».

وكانت فرنسا عززت حماية سفارتها في بانغي بعدما هاجمها متظاهرون يأخذون على باريس تقاعسها في وجه ائتلاف سيليكا الذي اكد الاربعاء انه سيطر على عموم البلاد بعدما اصبحت قواته على ابواب العاصمة بانغي، مؤكدا في الوقت نفسه انه لا يرى ضرورة للسيطرة على العاصمة بعدما «فقد «النظام» السيطرة على البلاد».

وعلى اثر هذه التطورات امرت الامم المتحدة جميع موظفيها غير الاساسيين وعائلاتهم بمغادرة هذا البلد، في حين دعت الولايات المتحدة رعاياها لمغادرته وطلبت من القوات الحكومية حماية سفارتها في بانغي ومن المتمردين وقف القتال، معربة عن «قلقها العميق» من تدهور الاوضاع الامنية في البلاد.

من جانبه اعلن الجنرال جان فليكس اكاغا قائد القوة المتعددة الجنسيات في وسط افريقيا التي تنشر مئات الجنود في جمهورية افريقيا الوسطى، امس ان هذه القوة سترسل تعزيزات لضمان امن بانغي.

وصرح الجنرال اكاغا للاذاعة الوطنية في افريقيا الوسطى ان «القوة المتعددة الجنسيات في وسط افريقيا تسهر على ضمان امن بانغي الى اقصى درجة لكن قوات اخرى ستصل لتعزيز تلك القوة وضمان امن بانغي».

وكانت مهمة هذه القوة التي شكلت في 2008، تتمثل في المساعدة على ارساء السلام في بلد دمرته سنوات من الحروب الاهلية وحركة تمرد.

وهي تضم 500 جندي من الغابون والكونغو الديموقراطية وتشاد والكاميرون وبدأت تنسحب تدريجيا من افريقيا الوسطى التي يفترض ان تغادرها نهائيا بحلول 31 ديسمبر 2013.

جنود تشاديون قرب الحدود مع افريقيا الوسطى